



www.  
www.  
www.  
www.

Ghaemiyeh

.com  
.org  
.net  
.ir

الْأَثْوَارُ الْبَهِيَّةُ  
فِي  
تَرَجُّعِ الْحَجَّ إِلَيْهِ

الشَّيْخُ عَمَّارُ الصَّفِيفُ

تَقْدِيرٌ وَ تَعْلِيقٌ

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حَنَّافُ الْمَرْسَابِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الأنوار البهية في تواریخ الحجج الالهیه (الامام الحسن بن علی)

كاتب:

عباس قمی

نشرت في الطباعة:

جماعه المدرسین في حوزه العلیمیه قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیه باصفهان للتحریات الکمپیووتریه

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	الأنوار البهية في تواریخ الحجج الالهیة
٦	اشارة
٦	الامام الثاني السيد الزکی ابومحمد الحسن بن علی بن ابی طالب سید شباب اهل الجنة
٦	فصل فی ولادته
٧	فصل فی مناقب الامام الحسن
٨	فی وفاة الامام الحسن
١١	پاورقی
١٣	تعريف مركز القائمة باصفهان للتراثيات الكمبيوترية

## الأنوار البهية في تواریخ الحجج الالهیة

### اشاره

سرشناسه : قمی ، عباس ، ١٣١٩ - ١٢٥٤

عنوان و نام پدیدآور : الأنوار البهية في تواریخ الحجج الالهیة / تالیف عباس القمی  
مشخصات نشر : قم: جماعة المدرسین فی الحوزه العلمیه بقم، موسسه النشر الاسلامی، ١٤١٧ق. = ١٣٧٥.  
مشخصات ظاهري : ٤٧٩ ص.نمونه

فروست : (موسسه النشر الاسلامی التابعه لجماعه المدرسین بقم المشرفه ٨٩٩)

شابک : بها: ٨٥٠٠ ریال ؛ بها: ٨٥٠٠ ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنويسي قبلی

يادداشت : چاپ قبلی: دارالذخائر: ١٤١٢ق. = ١٣٧٠

يادداشت : چاپ دوم: ١٤٢٠ق. = ١٣٧٩؛ ١٤٥٠٠ ریال: ٢٧٧-٤٧٠-٩٦٤ ISBN

يادداشت : کتابنامه: ص. [٤٦٤] - ٤٧٠

موضوع : چهارده معصوم -- سرگذشتname

شناسه افروده : جامعه مدرسین حوزه علمیه قم. دفتر انتشارات اسلامی

رده بندی کنگره : BP٣٦/الف ٨/٩ ١٣٧٥

رده بندی دیویی : ٩٥/٩٧

شماره کتابشناسی ملی : م ٧٥-٥٥١

### الامام الثاني السيد الزكي ابو محمد الحسن بن على بن ابي طالب سيد شباب اهل الجنة

### فصل في ولادته

ولد عليه السلام بالمدينة يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة اثنتين أو ثلاط من الهجرة [١].

روى الشيخ الصدق عن الرضا عن آبائه عن على بن الحسين عليهم السلام، عن أسماء بنت عميس، قالت: قبلت جدتك فاطمة عليها السلام الحسن والحسين عليهما السلام، فلما ولد الحسن جاء النبي صلى الله عليه وآلـهـ، فقال: يا أسماء هاتي ابني فدفعته إلى في خرقـةـ صفراء فرمى بها النبي صلى الله عليه وآلـهـ، وقال: يا أسماء ألم أعهد إليـكـ أن لا تلفوا المولود في خرقـةـ صفراء، فلتفـتـهـ في خرقـةـ بيضاء فدفعـتـهـ إليهـ، فأذـنـ في اذنهـ اليمـنىـ، وأقامـ في اليسـرىـ، ثم قالـ لـعلـىـ: بأـىـ شـئـ سمـيـتـ اـبـنـيـ؟ـ قالـ: ماـ كـنـتـ اـسـبـقـكـ باـسـمـهـ ياـ رسولـ اللهـ، قدـ كـنـتـ اـحـبـ أـنـ اـسـمـيـ حـربـاـ، فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهــ:ـ ولاـ اـسـبـقـ أـنـ باـسـمـهـ رـبـيــ،ـ ثـمـ هـبـطـ جـبـرـائـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ،ـ فـقـالـ:ـ ياـ مـحـمـدـ العـلـىـ الـأـعـلـىـ يـقـرـئـكـ السـلـامـ وـيـقـولـ:ـ عـلـىـ منـكـ بـمـتـزـلـةـ هـارـونـ مـنـ مـوـسـىـ،ـ وـلـاـ نـبـيـ بـعـدـكـ،ـ سـمـ اـبـنـكـ هـذـاـ باـسـمـ اـبـنـ هـارـونـ،ـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهــ:ـ وـمـاـ اـسـمـ اـبـنـ هـارـونـ؟ـ قـالـ:ـ شـبـرـ،ـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهــ:ـ لـسـانـيـ عـرـبـيــ.

قال جبرائيل عليه السلام: سمه الحسن، فسماه الحسن عليه السلام، فلما كان يوم سابعه عق النبي صلى الله عليه وآله عنه بكشين أملحين، وأعطي القابلة فخذنا دينارا، وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا، وطلى رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء الدم فعل الجاهليه... الخ [٢].

وروى أيضا عن جابر، قال: لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسن عليه السلام فولدت وقد كان النبي صلى الله عليه وآله أمرهم أن يلفوه في خرقه بيضاء فلقوه في صفراء، وقالت فاطمة: يا على سمه، فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله، فجاء النبي صلى الله عليه وآله فأخذه وأدخل لسانه في فيه فجعل الحسن عليه السلام يمصحه، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: ألم اتقدم اليكم أن لا تلفوه في خرقه صفراء فدعا بخرقة بيضاء فلقوه فيها فرمى بالصفراء، وأذن في اذنه اليمني، وأقام في اليسرى، ثم قال لعلى عليه السلام: ما سميته، قال: ما كنت لأسبقك باسمه. قال [٣]: فأوحى الله عز ذكره إلى جبرائيل عليه السلام، إنه قد ولد لمحمد صلى الله عليه وآله ابن، فاهبط إليه فاقرئه السلام وهنئه مني ومنك، وقل له: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون [فهبط جبرائيل فهناه من الله تعالى، ثم قال: إن الله جل جلاله يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون] [٤]، قال: ما كان اسمه؟ قال: شبر، قال: لسانى عربي، قال: سمه الحسن فسماه الحسن. فلما ولد الحسين عليه السلام جاء إليهم النبي صلى الله عليه وآله ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام، وهبط جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: إن الله عزوجل يقرئك السلام، ويقول لك: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ فقال: شبيرا، قال: لسانى عربي، قال: فسمه الحسين، فسماه الحسين [٥].

[صفحة ٨٧]

وفي كشف الغمة، وروى مرفوعا إلى على عليه السلام، قال: لما حضرت ولادة فاطمة عليها السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأسماء بنت عميس، وام سلمة: احضرها، فإذا وقع ولدها واستهل، فأذنا في أذنه اليمني، وأقيما في أذنه اليسرى، فإنه لا يفعل ذلك بمثله إلا عصم من الشيطان، ولا تحدث شيئا حتى آتيكما، فلما ولدت فعلنا ذلك، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله فسره ولباه بريقه، وقال: اللهم أني أعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم [٦].

### فصل في مناقب الإمام الحسن

(بالتنزيل) غير موجودة في المصدر، @فيسألاها عن ذلك، فقالت: من ولدك الحسن عليه السلام، فتخفي يوما في الدار وقد دخل الحسن وقد سمع الوحي فأراد أن يلقيه إليها، فارتاج فعجبت امه من ذلك، فقال: لا تعجبين يا امام، فإن كثيرا يسمعنى، واستماعه قد أوقننى، فخرج على عليه السلام فقبله. وفي رواية: يا اماما قل بيانى، وكل لسانى، لعل سيدا يرعانى [١٣].

وعن أنس بن مالك قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن بن على عليهما السلام [١٤].  
وعنه قال: حيث جارية للحسن بن على عليهما السلام بطاقة ريحان، فقال لها: أنت حرث لوجه الله، فقلت له: في ذلك، فقال: أدبنا الله تعالى (وإذا حيتكم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) [١٥] وكان أحسن منها إعتاقها [١٠].

وروى أنه لم يسمع قط منه عليه السلام كلمة فيها مكرورة، إلا مرة واحدة، فإنه كان بينه وبين عمرو بن عثمان خصومة في أرض، فقال له الحسن عليه السلام: ليس لعمرو

[صفحة ٨٩]

عندنا إلا ما يرغمنـا [١١].

ومن حلمه ما روى المبرد وغيره [١٢]، أن شاميا رأى كباً فجعل يلعنـه، والحسن عليه السلام لا يرد، فلما فرغ أقبل الحسن عليه السلام فسلم عليه وضحكـ، فقال: أيها الشـيخ أظنكـ غـرـيبـاـ، ولعلكـ شبـهـتـ، فـلوـ اـسـتـعـبـتـنـاـ أـعـتـبـنـاـكـ، ولوـ سـأـلـتـنـاـ أـعـطـيـنـاـكـ، ولوـ اـسـتـرـشـدـتـنـاـ أـرـشـدـنـاـكـ، ولوـ اـسـتـحـمـلـتـنـاـ أـحـمـلـنـاـكـ، وإنـ كـنـتـ جـائـعـاـ أـشـبـعـنـاـكـ، وإنـ كـنـتـ عـرـيـاناـ كـسـوـنـاـكـ، وإنـ كـنـتـ مـحـتـاجـاـ أـغـنـيـنـاـكـ، وإنـ كـنـتـ طـرـيـداـ آـوـيـنـاـكـ، وإنـ كـانـ لـكـ حاجـةـ قـصـيـنـاـهاـ لـكـ، فـلوـ حـرـكـتـ رـحـلـكـ إـلـيـنـاـ وـكـنـتـ ضـيـفـنـاـ إـلـىـ وقتـ إـرـتـحـالـكـ، كانـ أـعـودـ عـلـيـكـ، لأنـ لـنـ مـوـضـعـاـ رـحـبـاـ وـجـاهـاـ عـرـيـضاـ وـمـالـاـ كـثـيرـاـ. فـلـمـ سـمـعـ الرـجـلـ كـلـامـهـ بـكـيـ، ثمـ قـالـ: أـشـهـدـ أـنـكـ خـلـيـفـةـ اللـهـ فـىـ أـرـضـهـ، اللـهـ أـعـلـمـ حـيـثـ يـجـعـلـ رـسـالـتـهـ، وـكـنـتـ أـنـتـ وـأـبـوـكـ أـبـعـضـ خـلـقـ اللـهـ إـلـىـ] [١٣] وـحـولـ رـحـلـهـ إـلـيـهـ، وـكـانـ ضـيـفـهـ إـلـىـ أنـ اـرـتـحـلـ، وـصـارـ مـعـتـقـداـ لـمـحـبـتـهـ [١٤].

وروى أنه [قال]: لما مات الحسن عليه السلام أخرجوه جنازـهـ فـحملـ مـروـانـ بنـ الـحـكـمـ سـرـيرـهـ، فـقاـلـ لـهـ الحـسـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ: تحـمـلـ الـيـوـمـ جـنـازـتـهـ وـكـنـتـ بـالـأـمـسـ تـجـرـعـهـ الغـيـظـ؟ قـالـ مـروـانـ: نـعـمـ كـنـتـ أـفـعـلـ ذـلـكـ بـمـنـ يـواـزنـ حـلـمـهـ الـجـبـالـ [١٥].

## في وفاة الإمام الحسن

توفي الحسن بن على عيـهـما السـلـامـ بـالـسـمـ، يومـ الـخـمـيسـ السـابـعـ مـنـ صـفـرـ سـنـةـ تـسـعـ

[صفـحـهـ ٩٠]

وأربعـينـ، وـكـانـ اـبـنـ سـعـيـعـ وـأـرـبعـينـ، وـقـيلـ: فـىـ الثـامـنـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ هـىـ [٣١] ، وـقـيلـ: فـىـ آـخـرـ صـفـرـ [٣٢] ، وـدـفـنـ بـالـبـقـيعـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ. الـكـلـيـنـىـ، عنـ أـبـىـ بـكـرـ الـحـضـرـمـىـ، قـالـ: إـنـ جـعـدـةـ بـنـ الـأـشـعـثـ بـنـ قـيـسـ الـكـنـدـىـ سـمـتـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـهـماـ السـلـامـ وـسـمـتـ مـوـلـاـهـ لـهـ، فـأـمـاـ مـوـلـاـتـهـ فـقـاءـتـ السـمـ، وـأـمـاـ الـحـسـنـ فـاسـتـمـسـكـ فـىـ بـطـنـهـ، ثـمـ اـنـتـفـطـ [٣٣] بـهـ فـمـاتـ [٣٤] .

قلـتـ: جـعـدـةـ بـنـ الـأـشـعـثـ بـنـ قـيـسـ، كـانـ اـبـنـةـ اـمـ فـرـوـةـ، أـخـتـ أـبـىـ بـكـرـبـنـ أـبـىـ قـحـافـةـ. روـيـ أـنـ مـعـاوـيـةـ بـذـلـ لـهـاـ عـشـرـةـ آـلـافـ دـيـنـارـ، وـاقـطـاعـ عـشـرـةـ ضـيـاعـ مـنـ سـقـىـ سـوـرـاءـ [٣٥] وـسـوـادـ الـكـوـفـةـ عـلـىـ أـنـ تـسـمـ الـحـسـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ [٣٦] .

وقـالـ الشـيـخـ الـمـفـيدـ: ضـمـنـ مـعـاوـيـةـ أـنـ يـزـوـجـهـ بـابـنـهـ يـزـيدـ، وـأـرـسـلـ إـلـيـهـ مـائـةـ الـفـ دـرـهـمـ، فـسـقـتـهـ جـعـدـةـ السـمـ، فـبـقـىـ أـرـبعـينـ يـوـمـ مـرـيـضاـ، وـمـضـىـ لـسـيـلـهـ فـىـ صـفـرـ [٣٧] .

وـذـكـرـ أـبـوـ الـفـرـجـ فـىـ مـقـاتـلـ الطـالـبـيـنـ: إـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـهـماـ السـلـامـ بـعـدـ صـلـحـهـ لـمـعـاوـيـةـ اـنـصـرـفـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ، فـأـقـامـ بـهـاـ وـأـرـادـ مـعـاوـيـةـ الـبـيـعـةـ لـابـنـهـ يـزـيدـ، فـلـمـ يـكـنـ شـئـ أـثـقـلـ عـلـيـهـ مـنـ أـمـرـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـهـماـ السـلـامـ، وـسـعـدـ بـنـ أـبـىـ وـقـاصـ، فـدـسـ الـيـهـمـاـ سـمـاـ فـمـاتـهـ [٣٨] .

الـاحـتـاجـ: عـنـ الـأـعـمـشـ عـنـ سـالـمـ بـنـ أـبـىـ الـجـعـدـ، قـالـ: حـدـثـنـيـ رـجـلـ مـنـاـ، قـالـ: أـتـيـتـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـهـماـ السـلـامـ، فـقـلـتـ: يـاـ اـبـنـ رـسـولـ اللـهـ أـذـلـلتـ رـقـابـنـاـ، وـجـعـلـتـنـاـ مـعـشـرـ الشـيـعـةـ عـيـدـاـ، مـاـ بـقـىـ مـعـكـ رـجـلـ، قـالـ: وـمـ ذـاـكـ؟ قـالـ: قـلـتـ: بـتـسـلـيمـكـ الـأـمـرـ

[صفـحـهـ ٩١]

لـهـذـاـ الطـاغـيـةـ، قـالـ: وـالـلـهـ مـاـ سـلـمـتـ الـأـمـرـ إـلـيـهـ إـلـاـ أـنـىـ لـمـ أـجـدـ اـنـصـارـاـ، وـلـوـ وـجـدـتـ اـنـصـارـاـ لـقـاتـلـهـ لـيـلـىـ وـنـهـارـىـ حـتـىـ يـحـكـمـ اللـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ،

ولكنى عرفت أهل الكوفة وبلوتهم، ولا يصلاح لى منهم ما كان فاسدا، إنهم لا وفاء لهم، ولا ذمة فى قول ولا فعل، إنهم لمختلفون، ويقولون لنا: إن قلوبهم معنا، وإن سيفهم لمشهورة علينا. قال: وهو يكلمنى إذ تنبع الدم، فدعا بطبست، فحمل من بين يديه ملآن [٣٩] مما خرج من جوفه من الدم، فقلت له: ما هذا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ، إنى لأراك وجعا؟ قال: أجل، دس إلى هذا الطاغية من سقانى سما، فقد وقع على كبدى فهو يخرج قطعا كما ترى، قلت له: أفلأ تتداوى؟ قال: قد سقانى مرتين وهذه الثالثة لا أجد لها دواء [٤٠].

وروى الشفاعة الجليل على بن محمد الخاز القمي بسنده عن جنادة بن أبي أمية، قال: دخلت على الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام في مرضه الذي توفى فيه، وبين يديه طشت يقذف عليه [٤١] الدم، ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي أسرقاه معاوية، فقلت: يا مولاً مالك لا تعالج نفسك؟ فقال: يا عبد الله بماذا اعالج الموت؟ قلت: (إنا لله وإنا إليه راجعون) [٤٢]، ثم التفت إلى، فقال: والله لقد عهد [٤٣] إلينا رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ، إن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماما من ولد على وفاطمة عليهما السلام، ماماً إلا مسموم أو مقتول. ثم رفعت الطشت واتكئ صلوات الله عليه [٤٤]، قال: فقلت له: عظني يا ابن رسول الله، قال: نعم استعد لسفرك، وحصل زادك قبل حلول أجلك، واعلم أنك تطلب الدنيا والموت يطلبك، ولا تحمل هم يومك الذي لم يأت على يومك الذي أنت فيه. وساق الكلام في ذكر مواعظه عليه السلام - إلى أن قال: - ثم انقطع نفسه واصفر لونه

[صفحة ٩٢]

حتى خشيت عليه ودخل الحسين عليه السلام، والأسود بن أبي الأسود، فانكب عليه حتى قبل رأسه وعينيه [٣٠]، ثم قعد عنده فتسارا جمعيا، فقال أبو الأسود: إنا لله وإن الحسن قد نعيت إليه نفسه، وقد أوصى إلى الحسين عليه السلام، وتوفي يوم الخميس في آخر صفر سنة خمسين من الهجرة وله سبعة وأربعون سنة، ودفن بالبقيع، انتهى [٣١].

قلت: وما أوصى عليه السلام إلى أخيه الحسين عليه السلام أن قال: إذا أنا مت فهيني، ثم وجهني إلى قبر جد رجله صلى الله عليه وآلـهـ لا جدد به عهدا، ثم ردنـى إلى قبر جدـتـي فاطمة رحمة اللهـ عليهـ فادـفـنـيـ هناـكـ، وـسـتـعـلـمـ يـاـ اـبـنـ اـمـ اـنـ الـقـوـمـ يـظـنـونـ إـنـكـ تـرـيـدـونـ دـفـنـيـ عـنـدـ [جـدـيـ] [٣٢] رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ فيـجـلـبـونـ [فـيـ مـنـعـكـ] [٣٣] فـيـ ذـلـكـ وـيـمـنـعـونـكـ مـنـهـ، وـبـالـلـهـ اـقـسـمـ عـلـيـكـ أـنـ تـهـرـقـ فـيـ أـمـرـيـ مـحـمـمـةـ دـمـ، ثـمـ وـصـىـ إـلـيـهـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ بـاـهـلـهـ وـولـدـهـ، وـتـرـكـاتـهـ، وـمـاـ كـانـ وـصـىـ بـهـ إـلـيـهـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ، حـيـنـ اـسـتـخـلـفـهـ، فـلـمـ قـبـضـ سـلـامـ اللـهـ عـلـيـهـ غـسلـهـ [٣٤] الحـسـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـكـفـنـهـ وـحـمـلـهـ عـلـىـ سـرـيرـهـ، وـانـطـلـقـ بـهـ إـلـىـ مـصـلـىـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ الـذـىـ كـانـ يـصـلـىـ فـيـ عـلـىـ الـجـنـائـزـ. فـصـلـىـ عـلـيـهـ، وـلـمـ يـشـكـ مـرـوـانـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ بـنـىـ اـمـيـةـ أـنـهـمـ سـيـدـفـونـهـ عـنـدـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ الـذـىـ كـانـ يـصـلـىـ فـيـ عـلـىـ الـجـنـائـزـ. فـلـمـ تـوـجـهـ بـهـ الـحـسـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ إـلـىـ قـبـرـ جـدـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ لـيـجـدـدـ بـهـ عـهـداـ، أـقـبـلـواـ إـلـيـهـ فـيـ جـمـعـهـمـ وـلـحـقـتـهـمـ الـحـمـيرـاءـ [٣٥] عـلـىـ بـغـلـ، وـهـىـ تـقـوـلـ: مـالـىـ وـلـكـمـ تـرـيـدـونـ أـنـ تـدـخـلـوـ بـيـتـيـ مـنـ لـاـ أـحـبـ؟ـ نـحـواـ بـاـنـكـمـ عـنـ بـيـتـهـ لـاـ يـدـفـنـ فـيـ شـيـءـ وـلـاـ يـهـتـكـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ حـجـابـهـ.

منعـتهـ عـنـ حـرـمـ النـبـيـ ضـلـالـةـ  
وـهـوـ اـبـنـ فـلـأـيـ أـمـرـ يـمـنـعـ

فـكـانـهـ رـوـحـ النـبـيـ وـقـدـ رـأـتـ  
بـالـعـدـ بـيـنـهـمـاـ الـعـلـائـقـ تـقـطـعـ [٣٦]ـ.

[صفحه ٩٣]

فقال لها الحسين عليه السلام: قدِيمًا هتَكْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ حِجَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَدْخَلْتَ بَيْتَهُ مِنْ لَا يُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَرْبَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُكَ عَنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ مُرْوَانَ يَقُولُ: يَا رَبِّ هِيجَاءَ هِيَ خَيْرٌ مِّنْ دُعَاءٍ، أَيْدِفْنُ عُثْمَانَ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَيَدْفُنُ الْحَسْنَ مَعَ النَّبِيِّ؟ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبْدًا، وَأَنَا أَحْمَلُ السَّيفَ. وَكَادَتِ الْفَتَنَةُ أَنْ تَقْعُدْ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أَمِيَّةِ، فَبَادَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَى مُرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ يَا مُرْوَانَ مِنْ حِبْطِ جَهَنَّمِ إِنَّا مَا نَرِيدُ دُفْنًا مَعَ صَاحْبِنَا عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَكَنَا نَرِيدُ أَنْ نَجْدَدَ بِهِ عَهْدَنَا بِزِيَارَتِهِ، ثُمَّ نَرْدِهُ إِلَى جَدَتِهِ فَاطِمَةَ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَنَدَفَنَهُ عَنْدَهَا بِوَصِيَّتِهِ بِذَلِكَ، وَلَوْ كَانَ أَوْصَى بِدُفْنِهِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعِلْمَتْ إِنَّكَ أَقْصَرُ بِاعْمَانَ رَدْنَا عَنْ ذَلِكَ، لَكِنَّهُ كَانَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِحَرْمَةِ قَبْرِهِ مِنْ أَنْ يَطْرُقَ عَلَيْهِ هَدْمًا كَمَا طَرَقَ ذَلِكَ غَيْرَهُ، وَدَخَلَ بَيْتَهُ بِغَيْرِ اذْنِهِ [٣٧].

وفي المناقب: ورموا بالنبال جنازته حتى سل منها سبعون نبلًا [٣٨].

وفي زيارة أمير المؤمنين: (وَأَنْتُمْ بَيْنَ صَرْبَعِ الْمُحَرَّابِ قَدْ فَلَقَ السَّيْفَ هَامَتْهُ، وَشَهِيدٌ فَوْقَ الْجَنَازَةِ، قَدْ شَكَّتْ بِالسَّهَامِ أَكْفَانَهُ، وَقُتِيلَ بِالْعَرَاءِ قَدْ رَفَعَ فَوْقَ الْقَنَاءِ رَأْسَهُ، وَمَكْبَلٌ فِي السُّجُودِ رَضَتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ، وَمَسْمُومٌ قَدْ قُطِعَ بِجَرْعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ) [٣٩].  
أقول: شكت - بالشين بعدها الكاف - أى خرق توشبت بالموحدة بينهما تصحيف، ففي الحديث إن رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح، أى خرقها وانتظمها به. وقال الشاعر [٤٠] في رثاء الحسن عليه السلام:

[صفحه ٩٤]

نعش له الروح الأمين مشيع  
وغدت له زمر الملائكة تخضع

تلوا له حقد الصدور فما يرى  
منها لقوس بالكتنانة متزع

ورموا جنازته فعاد وجسمه  
غرض لرامية السهام وموقع

شكوه حتى أصبحت من نعشه  
تستل غاشية النبال وتتنزع

روى المسعودي في مروج الذهب عن أهل البيت عليهم السلام: إنه لما دفن الحسن عليه السلام، وقف محمد بن الحنفية أخوه على

قبره، فقال: أبا محمد لئن طابت حياتك، لقد فجع مماتك، وكيف لا- تكون كذلك وأنت خامس أهل الكساء، وابن محمد المصطفى، وابن على المرتضى، وابن فاطمة الزهراء، وابن شجرة طوبى، ثم أنشأ يقول رضى الله عنه:

أَدْهَنْ رَأْسِيْ أَمْ تَطِيبْ مَجَالِسِيْ  
وَخَدَكْ مَعْفُورْ وَأَنْتْ سَلِيبْ

أَشْرَبْ مَاءَ الْمَزْنَ مِنْ غَيْرِ مَائِهِ  
وَقَدْ ضَمَنَ الْأَحْشَاءَ مِنْكَ لَهِيبْ

سَابِكِيِّكَ مَا نَاحَتْ حَمَامَهُ أَيْكَهُ  
وَمَا اخْضَرَ فِي دُوْحَ الْحَجَازَ قَضِيبْ

غَرِيبْ وَأَكْنَافَ الْحَجَازَ تَحْوَطُهِ  
أَلَا كُلَّ مَنْ تَحْتَ التَّرَابَ غَرِيبْ [٤١].

وفي المناقب، وقال الحسين عليه السلام لما وضع الحسن عليه السلام في لحده:

أَدْهَنْ رَأْسِيْ أَمْ أَطِيبْ مَحَاسِنِيْ  
وَرَأْسَكْ مَعْفُورْ وَأَنْتْ سَلِيبْ [٤٢].

الحميرى عن جعفر عن أبيه عليهما السلام، قال: إن الحسين بن على عليهما السلام، كان يزور قبر الحسن عليه السلام في كل عشية الجمعة [٤٣].

وروى الشيخ في التهذيب، إنه قال الحسن بن على عليهما السلام: يا رسول الله ما لمن زارنا؟ قال: من زارني حيا أو ميتا، أو زار أباك حيا أو ميتا، أو زارك حيا أو ميتا، كان حقا على أن استنقذه يوم القيمة، إلى آخره [٤٤].

## پاورقی

[١] كشف الغمة: ج ١ ص ٥١٥، والمناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٨.

[٢] عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٤ ح ٥.

[٣] (قال) غير موجودة في المصدر.

[٤] مابين المعقوفتين ساقط من الخطية والمطبوعة، وأثبتناه من المصدر.

[٥] علل الشرائع: ص ١٣٨ ح ٧.

[٦] كشف الغمة: ج ١ ص ٥٢٥.

[٧] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٧.

- [٨] صحيح الترمذی: ج ٥ ص ٦٥٩ ح ٣٧٧٦، وصحیح البخاری: ج ٥ ص ٣٣.
- [٩] النساء: ٨٦
- [١٠] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٨.
- [١١] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٩ و ٢٠.
- [١٢] فی المصدر: (ابن عائشة).
- [١٣] مایین المعقوفتین ساقط من الخطیة والمطبوعة، وأثبناه من المصدر.
- [١٤] الكامل فی اللغة والأدب: ج ١ ص ٣٢٥، وبحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٤٤.
- [١٥] بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٤٥.
- [١٦] اعلام الوری: ص ٢٠٩، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٩، وفيهما (سنة خمسين من الهجرة).
- [١٧] کفایة الأثر: ص ٢٢٩.
- [١٨] اتنفط الجسد: قرح وتجمع بين الجلد واللحم ماء (انظر لسان العرب: مادة (نفط) ج ١٤ ص ٢٤١).
- [١٩] الكافی: ج ١ ص ٤٦٢ ح ٣.
- [٢٠] سوراء: موضع يقال: هو الى جنوب بغداد، وقيل: هو بغداد نفسها، وقيل: موضع بالجزيرة (انظر معجم البلدان: ج ٣ ص ١٨٤).
- [٢١] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٩.
- [٢٢] الإرشاد: ص ١٩١.
- [٢٣] مقاتل الطالبين: ص ٤٧.
- [٢٤] فی المصدر: (ملع).
- [٢٥] الاحتجاج: ج ١ ص ٢٩١.
- [٢٦] فی المصدر: (فيه).
- [٢٧] البقرة: ١٥٦.
- [٢٨] فی المصدر: (إنه لعهد عهده).
- [٢٩] فی الخطیة: (وبكى).
- [٣٠] فی المصدر: (وبين عينيه).
- [٣١] کفایة الأثر: ص ٢٢٦، وعنہ البحار: ج ٤ ص ١٣٨ ح ٦.
- [٣٢] مایین المعقوفتین ساقط من الخطیة والمطبوعة، وأثبناه من المصدر.
- [٣٣] ما بين المعقوفتین ساقط من الخطیة والمطبوعة، وأثبناه من المصدر.
- [٣٤] ورد فی حاشیة الخطیة: (ولی غسله الحسین علیه السلام، ومحمد والعباس واحوتة، وصلی علیه سعید بن العاص).
- [٣٥] فی المصدر: (عائشة).
- [٣٦] منتهی الآمال: ج ١ ص ٥١٧، ولم نهتد لقائله.
- [٣٧] کشف الغمة: ج ١ ص ٥٨٥ بتفاوت يسیر.
- [٣٨] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٤.
- [٣٩] بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ١٦٦ قطعة من ح ٤، نقلًا عن المزار الكبير.
- [٤٠] منتهی الآمال: ج ١ ص ٥١٦، ولم نهتد لقائله، وفيه: (وله الكتاب المستعين مودع) بدل (وغدت له زمر الملائک تخضع).

[٤١] مروج الذهب: ج ٢ ص ٤٢٩.

[٤٢] المناقب لابن شهر آشوب: ٤ ص ٤٥.

[٤٣] قرب الإسناد: ص ٦٥.

[٤٤] تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٤٠ و ٨٣.

## تعريف مركز القائمة باصفهان للتراثيات الكمبيوترية

جاهدوا يا موالِكم وَأَنْفُسُكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبه/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحْمَ اللَّهُ عَنِّي أَخِي أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَايَنَ كَلَامِنَا لَتَبَعُونَا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧.

مؤسس مجتمع "القائمة" الشفافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيته (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضور الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وبشارة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره ودرايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (=١٣٨٠هـ) الهجرية القمرية)، مؤسسةً وطريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تُتَبَّعُ بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتراثي الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧هـ) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجماع، بالليل والنهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التّحرّي الأدقّ للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاطية المبتذلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعت نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلامية، إناة المنابع اللازمّة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بشّها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدة مواقع آخر

ه) إنتاج المُتّجّات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

و) الإطلاق و الدّعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتون، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجرامع، الأماكن الدينية كمسجد

جـمـرـان و...

ط) إقامة المؤتمرات، وتنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال والأحداث المستشارين في الجلسة  
ى) إقامة دورات تعليمية عمومية ودورات تربية المربي (حضوراً وافتراضياً) طيلة السنة  
المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و"مفتق" وفائي/ "بنيه" القائمة"  
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemyeh.com](http://www.ghaemyeh.com)

البريد الإلكتروني: [Info@ghaemyeh.com](mailto:Info@ghaemyeh.com)

المتجر الإلكتروني: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٣٥٧٠٢٣ - ٠٠٩٨٣١١

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران: ٠٢١ ٨٨٣١٨٧٢٢

التجارية والمبيعات: ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين: (٠٣١١) ٢٣٣٣٠٤٥

ملحوظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعيرية، غير حكومية، وغير ربحية، اقتربت باهتمام جمع من الخيريين؛ لكنها لا تُؤْمِنُ بالحجج المتزايد والمتساع للامور الدينية والعلمية الحالية ومشاريع التوسيع الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) ومع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً مترافقاً لِإعانتهم - في حد التمكّن لكل أحد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولني التوفيق.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
أرجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

